

فلسطين

لن يبصر النور. العوائق أكبر وأوسع من الدوافع: تميم إسرائيليلي و«فيتو» مصري ورفض من السلطة الفلسطينية. إضافة إلى لامبالاة عربية ودولية إزاء الحصار ومعاناة الشعب الفلسطيني في غزة

غرفة

«ميناء غزة العائم»
... قبل أن يولد

يحيى دبوفا

عمليات التفتيش، والجهة المشرفة على الجزيرة العائمة».

من حيث المبدأ، لا خلاف في إسرائيل على ضرورة استمرار الحصار على غزة، بمعنى الإشراف والرقابة والقدرة على منع الخارج من القطاع والوارد إليه. ويعد ذلك أحد أهم البنود في الاستراتيجية الإسرائيلية المحتلة، تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة، بما يشمل الضفة الغربية. الخلاف القائم حالياً حول الحد والمدى، والسجال حول «الجزيرة العائمة»، بين مؤيد ومعارض، هما ترجمة للخلاف تحت سقف الاتفاق على ضرورة الإبقاء على الحصار والإشراف والرقابة المطلقين على المعابر.

المؤسسة الأمنية في تل أبيب وعدد من السياسيين يرون ضرورة «تنفيس» الحصار للحؤول دون الانفجار، مع عدم الإضرار بأهدافه، وتحديد ما يتعلق بالحد من تنامي القدرات العسكرية لفصائل المقاومة في القطاع، وبشكل أساسي منع تزودها بالأسلحة الإيرانية النوعي، إضافة إلى تدفيع الفلسطينيين ثمن خياراتهم. ويجمع الإسرائيليون على أن الحصار، المفروض منذ عام 2006، حقق جزءاً مهماً من هذه

لا جديد في طرح بناء الميناء العائم قبالة قطاع غزة. الخطة الجديدة - القديمة دُفعت إلى التداول بين الحين والآخر في السنوات الماضية، لكن بلا نتائج. تبني الخطة من قبل وزير المواصلات والاستخبارات الإسرائيلية، يسرئيل كاتس، إضافة إلى «رضي» المؤسسة الأمنية وتأكيداً «إمكانية التعايش معها» ضمن شروط، يبقى ضمن السجلات الداخلية الإسرائيلية، التي لن تؤدي أيضاً إلى نتائج ملموسة، سوى إبقاء الطرح قيد التداول، وهو مطلب إسرائيلي بذاته، بغض النظر عن نتيجته.

قبل أيام، أعاد كاتس طرح فكرة بناء «الجزيرة العائمة»، وقرر وضعها من جديد على جدول أعمال القيادة الإسرائيلية التي يفترض أن تصوت عليها خلال أسابيع. إلا أن موقفي رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو، ووزير أمنه الجديد أفغدور ليرمان، عبثاً عن «رفض مطلق»، رغم أنهما تركا نافذة مفتوحة أمام السجلات السياسية لإبقاء الفكرة قيد التداول، بعدما ربطا موقفيهما الراضين ب«تقديرات

اليمن

المحادثات تعلن الفشل اليوم...
وصنعاء تشكّل
«المجلس السياسي الأعلى»

صنعاء - علي جاحز

مصير الأزمة اليمنية مرهون بما ستخرج به الساعات المقبلة التي سترسم نهاية المشاورات في الكويت، إما بتوقيع اتفاق بناءً على مقترح ناقشه سفراء الدول الـ18 مع وفد صنعاء أخيراً، أو بإعلان فشل جديد للأمم المتحدة عبر نعي الجولة الثانية من محادثات الكويت، وهو الأكثر ترجيحاً، يقابله إعلان مفصلي في صنعاء عن تشكيل المجلس السياسي الأعلى بعيد ترتيب المؤسسات الدستورية، من قبل حركة «أنصار الله» و«المؤتمر الشعبي العام» وحلفائهم.

ومن المتوقع أن يعلن المبعوث الدولي إسماعيل ولد الشيخ، اليوم، انتهاء الجولة الثانية من محادثات

من المتوقع الإعلان رسمياً عن انتهاء الجولة الثانية من المفاوضات اليمنية في الكويت التي لم تحرز أي تقدم. في الوقت الذي ستعلن فيه حركة «أنصار الله» مع حزب «المؤتمر الشعبي العام» تشكيل المجلس السياسي ورئيسه الذي سيتمتع بصلاحيات رئاسية



يُدعم الجيش الإسرائيلي فكرة إنشاء الميناء خوفاً من انفجار الوضم الأمني (الناضوك)

مشروط. بحسب المصادر، «يؤيد الجيش الإسرائيلي من حيث المبدأ إنشاء مرفأ للقطاع، خصوصاً إن أمكن ربطه بالتزام حماس بوقف إطلاق نار بعيد المدى». وبحسب

«هارتس»، في عددها الصادر في 24 شباط 2016، الأسباب الموجبة، بحسب مصادر عسكرية إسرائيلية رفيعة، ودوافع المؤسسة الأمنية للتحول من رفض مطلق إلى قبول

الأهداف، مع التأكيد أنه ما كان لينجح من دون التكامل مع الحصار البري المفروض من الجانب المصري. في تقرير طويل حول «الجزيرة العائمة»، لخصت صحيفة

في مؤتمر صحفي يُعقد في القصر الجمهوري، يلي ذلك انعقاد المجلس وإعلانه عن رئيس ونائب يحلان محل مؤسسة الرئاسة. وفيما قبل إن اتفاق صنعاء كان يرمي إلى الضغط على مشاورات الكويت، أكد العجري أن «لا علاقة لاتفاق صنعاء بما يجري في الكويت على الإطلاق»، مضيفاً أن الاتفاق محلي «وجاء ليتوج

لم يلتق الطرفان
خلال الجولة الثانية
إلا في الجلسة
الافتتاحية

أخرى خلال الساعات المقبلة. وقال العجري إن الأمم المتحدة «لم تنجز أي قضية، وتحرص دائماً على إطالة أمدها لتظل تشتغل عليها كالمعتاد في جنيف وفي بيال وأخيراً في الكويت». وتوقع العجري أن تنتهي اليوم المشاورات في الكويت من دون حل، مشدداً على أن الفشل بات واضحاً «إلا إذا حصلت متغيرات تكون مفاجات للحظات الأخيرة»، بحسب قوله.

يأتي ذلك في وقت كانت فيه صنعاء والكويت تخوضان ما يشبه السباق نحو نقطة انطلاق مسار حديد، إذ كانت الساعات الماضية مفصلية كما يبدو. وعلمت «الأخبار» بأن صنعاء ستشهد صباح اليوم مراسم إعلان تشكيلة المجلس السياسي الأعلى

الكويت، واستئناف المشاورات في مكان وزمان يُتفق عليهما لاحقاً. وعلمت «الأخبار» بأن وفد صنعاء سيغادر العاصمة الكويتية اليوم. وكان وفد الرياض قد عاد إلى الكويت ممثلاً بثلاثة أعضاء فقط، بغرض «التوديع» وتقديم الشكر للكويت».

ولم تشهد الكويت خلال الجولة التي توشك على الانتهاء اليوم أي لقاءات مباشرة بين الطرفين عدا جلسة الافتتاح، فيما اقتضت الجولة على لقاءات معدودة وصفت بـ«غير المثمرة» بين المبعوث وممثلين عن الوفدين، أنتجت مقترحاً أممياً سبب بدوره توتير المشاورات. وفيما أنهم المبعوث الدولي وفد صنعاء برفض توقيع المقترح مقابل موافقة وفد الرياض، استفز ذلك الموقف الروسي الذي أفضل صدور بيان يدين فريق صنعاء.

مؤشرات الفشل الآتية من الكويت تقابلها مؤشرات حسم سياسي آتية من صنعاء، وهو الاعتقاد الذي يؤيده عضو المجلس السياسي لـ«أنصار الله» عبد الملك العجري الذي أكد أن مشاورات الكويت فشلت، وإن لم يعلن ذلك رسمياً بعد. ولمح العجري في حديثه إلى «الأخبار» إلى أن كل المعطيات الآتية من الكويت تقول إن الأمم المتحدة يمكن أن ترحل المحادثات إلى جولة

ليس واضحاً حتى الآن الفرق بين المجلس السياسي الأعلى و«اللجنة الثورية العليا» (الناضوك)

